دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

خلال شهر كانون الثاني للعام 2026

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate

Jan - 2026

إحصاءات محافظة القدس 2026

www.jerusalemgov.ps

pr.unit@jergov.ps

00972562800774

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

jerusalem_governorate

Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف

Jerusalem Governorate

jerusalemgovernorate

إعلام محافظة القدس

الفهرس

البيان	رقم الصفحة
المقدمة	4
الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك	5
اعتداءات المستعمرين	7
الإصابات المسجلة	10
حالات الاعتقال	12
قرارات المحاكم الاحتلالية بحق المقدسيين	12
عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات	20
قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي	22
استهداف الشخصيات المقدسية الوطنية والدينية	25
الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	26
انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين	28
المشاريع الاستعمارية	29
الانتهاكات بحق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا	45
عدوان الاحتلال على حي المطار وبلدة حزما	49

تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس
خلال شهر كانون الثاني 2026

(4397) مستعمر اقتحموا المسجد الأقصى المبارك و(86) عملية هدم وتجريف و(103) حالة اعتقال، خلال شهر كانون الثاني 2026

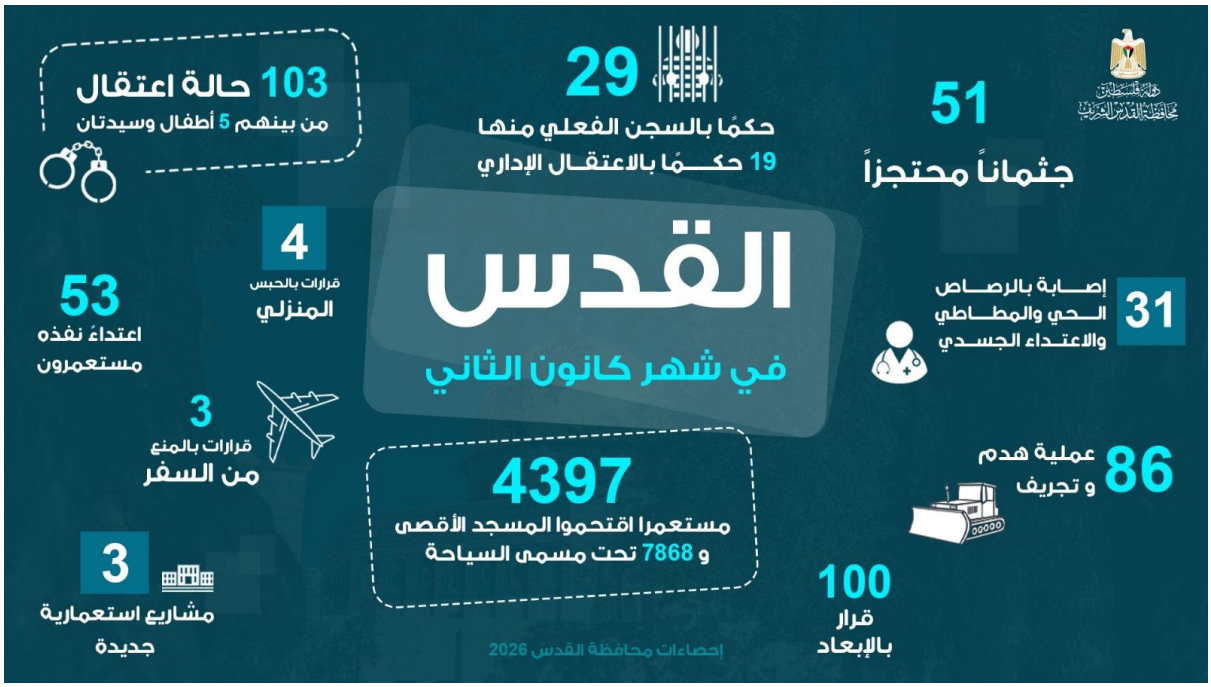

المقدمة

شهدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 تصعيدًا خطيرًا ومتعدد المستويات في سياسات الاحتلال الإسرائيلي، استهدف المدينة ومقدساتها وسكانها، في إطار مخطط ممنهج يهدف إلى فرض وقائع تهويدية جديدة، وتعزيز السيطرة الاستعمارية، وإعادة رسم المشهدين الديمغرافي والجغرافي للقدس المحتلة.

وفي مقدمة هذه الانتهاكات، تصاعدت الاعتداءات بحق المسجد الأقصى المبارك بشكل غير مسبوق، تمثّلت في اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد، وفرض توصيات برلمانية صادرة عما يُسمّى "الكنيست" لتقييد وصول المصلين، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك، إلى جانب السماح بإدخال أوراق صلوات يهودية وتوزيعها على المستعمرين داخل باحاته، بالتوازي مع تحريض علني تقوده جماعات "الهيكل" المتطرفة، وبدعم رسمي من سلطات الاحتلال، في مساس مباشر بالوضع التاريخي والقانوني القائم.

كما واصل المستعمرون تنفيذ طقوس تهويدية علنية داخل الأقصى، عبر صلوات جماعية ورقصات وغناء بصوت مرتفع، بقيادة حاخامات، على امتداد البائكة الغربية وصولًا إلى باب السلسلة، فيما يُسمّى بـ"صلاة استقبال السبت"، في مشهد أسبوعي يهدف لفرض طابع ديني يهودي بالقوة.

وبالتوازي، اتخذت اعتداءات المستعمرين طابعًا أكثر إجرامًا وتنظيمًا، مبيّنة دورهم كذراع ميدانية لقوات الاحتلال، عبر الحرق والهدم والتضييق، خاصة بحق التجمعات البدوية، لإفراغ الأرض وتنفيذ المخططات الاستعمارية.

كما واصلت سلطات الاحتلال سياسة الهدم والتجريف واستهداف المؤسسات، بما في ذلك مقر "الأونروا" في الشيخ جراح، وهدم عشرات المنشآت في حي المطار، بجانب تسريع تنفيذ المخططات الاستعمارية عبر الإيداع والمصادقة وطرح العطاءات، والشروع بإخلاء الأراضي وبناء بنى تحتية قبل استكمال الإجراءات.

وشهد الشهر تصاعدًا في سياسة الإبعادات عن المسجد الأقصى واستهداف الأسرى المحررين، إلى جانب تطبيق العقاب الجماعي بحق المقدسين، مقابل توفير الحماية للمستعمرين المعتدين. وفي ضوء ذلك، واصلت محافظة القدس دورها في الرصد والتوثيق والمتابعة المهنية، دعمًا للرواية الفلسطينية ومواجهة المشروع الاستعماري في القدس المحتلة.

أسرة التحرير

الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك

شهد شهر كانون الثاني 2026 استمرارًا للانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة بحق المسجد الأقصى المبارك، في إطار سياسة تهويدية متصاعدة تهدف إلى فرض وقائع جديدة داخل المسجد ومحيطه، وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم.

وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر اقتحام (4397) مستعمرًا لباحات المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب دخول (7868) آخرين تحت غطاء ما يُسمّى "السياحة"، وذلك بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وفي ظل قيود متواصلة على وصول المصلين.

وشهد كانون الثاني 2026 تصعيدًا خطيرًا بحق المسجد الأقصى، تمثّل في اقتحام الوزير المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد، وفرض توصيات برلمانية صادرة عن ما يُسمّى الكنيست لتقييد وصول المصلين خلال شهر رمضان، والسماح بإدخال أوراق صلوات يهودية وتوزيعها على المستعمرين داخل الباحات، بالتوازي مع تحريض علني تقوده جماعات "الهيكل"، بدعم رسمي، في مساس مباشر بالوضع القائم.

وأكدت محافظة القدس أن هذه الانتهاكات تشكّل تصعيدًا ممنهجًا وخطيرًا يستهدف فرض سيادة الاحتلال على المسجد الأقصى، وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم، محذّرة من أن استمرار هذا النهج، في ظل الصمت الدولي، ينذر بعواقب جسيمة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

أبرز الانتهاكات في المسجد الأقصى خلال شهر كانون الثاني 2026:

- 4 كانون الثاني 2026: أقيم حفل تنصيب قائد شرطة الاحتلال الجديد في القدس، أفشالوم بيليد، أسفل محيط المسجد الأقصى في الموقع الذي يسميه الاحتلال "النفق الغربي"، بحضور وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في مؤشر واضح لتكريس سياسات أكثر تشددًا داخل المسجد الأقصى.
- 7 كانون الثاني 2026: أدّى مستعمرون سجودًا ملحميًا داخل باحات المسجد الأقصى المبارك خلال اقتحامهم بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- 10 كانون الثاني 2026: أدى مستعمرون طقوس تلمودية عند باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.
- 12 كانون الثاني 2026: أدى مستعمرون سجودًا ملحميًا داخل المسجد الأقصى، كما تلا مستعمرون صلوات يهودية بذريعة تأبين عالم آثار صهيوني.
- 13 كانون الثاني 2026: اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير المسجد الأقصى المبارك بشكل مفاجئ، في اقتحامه الرابع عشر منذ توليه منصبه.
- 14 كانون الثاني 2026: أصدرت ما يُسمّى لجنة الأمن الوطني البرلمانية الإسرائيلية توصيات بفرض قيود مشددة على وصول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، تشمل تحديد أعداد المصلين وفرض قيود فئوية وعمرية وتشديد إجراءات التفتيش وتنفيذ اعتقالات وملاحقات استباقية.
- 21 كانون الثاني 2026: سمحت شرطة الاحتلال بإدخال أوراق صلوات يهودية وتوزيعها على المستعمرين داخل باحات المسجد الأقصى، كما أدّى المستعمرون رقصات وانبطاحا داخل ساحات المسجد الأقصى.

- 22 كانون الثاني 2026: نفّذ مستعمرون اقتحامات للمسجد الأقصى تخللتها طقوس احتفالية شملت زفّة عريس وحلقات رقص جماعي في المنطقة الشرقية من ساحات المسجد.
- 29 كانون الثاني 2026: اختتم المستعمرون اقتحامهم نهاية الاسبوع داخل المسجد الأقصى بأداء صلوات علنية...ورقصات جماعية، وغناء بصوت مرتفع... بقيادة حاخامات، وتحت حراسة مشددة من القوات الشرطية، حيث جرت الطقوس على امتداد مسار البائكة الغربية داخل الأقصى، وصولًا إلى باب السلسلة، فيما يُسمّى "صلاة استقبال السبت"، في مشهد يتكرر أسبوعيًا مع نهاية كل أسبوع.

اعتداءات المستعمرين

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 تنفيذ المستعمرين (53) اعتداءً، منها (4) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، شملت اقتحام أراضٍ فلسطينية في سلوان والتجمعات البدويّة في الخان الأحمر ومخماس، وتنفيذ أعمال استفزازية في البلدة القديمة، والهجوم على المواطنين وممتلكاتهم. وتأتي هذه الاعتداءات ضمن مخطط ممنهج تديره جماعات استيطانية إرهابية، مدعومة من حكومة الاحتلال اليمينية

المتطرفة، التي توفر لها الغطاء القانوني والسياسي، وتغطي أفعالها بشكل مباشر، وتحثها على المضي في تنفيذ مشاريعها ضد السكان الفلسطينيين.

وتوزعت الانتهاكات بين اقتحام ممتلكات المواطنين والاستيلاء على منازل مهجّرة وإقامة بؤر استيطانية جديدة، إلى جانب تحطيم شواهد قبور، وإشعال النيران في مركبات المواطنين، وتدمير مساكن وخيام في تجمعات بدوية، وترويع السكان باستخدام مكبرات الصوت، وفرض رموز تهويدية في محيط البلدة القديمة ومدينة القدس، إلى جانب بث معلومات مزيفة عن "هيكلهم المزعوم" لتعزيز مخططات الاحتلال وتشجيع المستعمرين على اقتحام الأماكن المقدسة.

أبرز اعتداءات المستعمرين خلال شهر كانون الثاني 2026:

- 1 كانون الثاني 2026: اقتحم مستعمرون أراضي المواطنين في حي واد الربابة ببلدة سلوان، وشرعوا بتنفيذ أعمال في المكان، وسط استفزازات متعمدة للسكان.
- 2 كانون الثاني 2026: أقدم مستعمرون على ترويع أهالي تجمع الحثرورة البدوي قرب الخان الأحمر، وأطلقوا مكبرات الصوت لترويع السكان وإجبارهم على الرحيل.
- 4 كانون الثاني 2026: اعتدى مستعمرون على تجمع خلة السدرة قرب بلدة مخماس، حيث أطلقوا مواشيهم في أراضي المواطنين، كم استولى مستعمرون على منزل عائلة بصبوص فور إخلائه في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، وشرعوا بأعمال صيانة في محيطه، فيما أقدم أربعة مستعمرين على تحطيم شواهد قبور إسلامية قرب البلدة القديمة بالقدس.
- 8 كانون الثاني 2026: أضرم مستعمرون النيران في ثلاث مركبات في قرية عين رافة غرب القدس المحتلة.
- 17 كانون الثاني 2026: هاجم عشرات المستعمرين تجمع خلة السدرة البدوي قرب مخماس، ما أدى لإصابة 4 أشخاص وحرق مركبتين و8 مساكن.
- 19 كانون الثاني 2026: لاحظ المقدسيون إنارة ليلية في بعض البيوت المهجّرة بقرية لفتا غرب القدس، تمهيدًا لاستيطانها ضمن مخطط استيطاني.

- 21 كانون الثاني 2026: أقام مستعمرون بؤرة استعمارية جديدة قرب تجمع الخان الأحمر البدوي جنوب شرق القدس المحتلة، ضمن مخطط للسيطرة على أراضٍ جديدة.
- 22 كانون الثاني 2026: أضاء مستعمرون رسومات تهويدية على سور القدس القديمة.
- 23 كانون الثاني 2026: هدم مستعمرون خيمة يوسف زواهرة في تجمع خلة السدرة قرب مخماس، وألحقوا أضرارًا بخيمة أخرى لتربية الدواجن.
- 25 كانون الثاني 2026: طارد مستعمرون رعاة الأغنام في تجمع الحثرورة البدوي قرب الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.
- 29 كانون الثاني 2026: اعتدى مستعمرون بالبصق على كنيسة الجثمانية في القدس المحتلة، في انتهاك سافر لقدسية المكان، وذلك بدافع أفكار متطرفة وكراهية دينية. ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة متصاعدة من الاعتداءات المماثلة التي استهدفت كنائس ورجال دين مسيحيين في البلدة القديمة.

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 ما مجموعه (31) إصابة، توزعت بين إصابات بالرصاص الحي والمطاطي، وحالات اعتداء بالضرب، وإصابات بحروق نتيجة القنابل الغازية. وكان من بين هذه الإصابات (13) إصابة سُجّلت في بلدة الرام ومحيط جدار الفصل العنصري، في صفوف العمال سواء نتيجة إطلاق النار المباشر، أو السقوط عن الجدار.

وتؤكد هذه الانتهاكات أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة باتت تُطلق العنان لقواتها والمستعمرين لتنفيذ اعتداءاتها بحق المقدسيين بغطاء قانوني وحماية عسكرية، في مشهد يعكس تواطؤًا رسميًا وسياسة متعمدة للإفلات من العقاب.

أبرز الإصابات خلال شهر كانون الثاني 2026:

- 3 كانون الثاني: إصابة أربعة مواطنين برصاص الاحتلال في محيط جدار الفصل العنصري في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.
- 4 كانون الثاني: إصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال خلال محاولتهم اجتياز جدار الفصل العنصري في الرام.

- 5 كانون الثاني: إصابة الطفل أدهم أبو ميالة بحروق في الوجه بعد قنابل الغاز في مخيم شعفاط.
- 7 كانون الثاني: إصابة شاب في قدمه بقنبلة غاز أطلقتها قوات الاحتلال في عناتا.
- 12 كانون الثاني: إصابة شابين برصاص حي خلال محاولتهما اجتياز جدار الفصل العنصري، أحدهما 26 عامًا والفخر الآخر 35 عامًا.

- 13 كانون الثاني: ثلاث إصابات في صفوف المواطنين جراء اعتداءات قوات الاحتلال في حي بطن الهوى – سلوان.
- 17 كانون الثاني: أربع إصابات في هجوم مستعمرين على تجمع خلة السدرة البدوي بمخماس، حيث أصيب يوسف زواهرة وزوجته برضوض وكسور، وأصيب اثنين من المتضامنين الأجانب.
- 20 كانون الثاني: إصابة الطفل نبيل أصلان بفقدان عينه ونزيف في الدماغ نتيجة إطلاق رصاصة مطاطية.
- 21 كانون الثاني: إصابة شاب بالرصاص الحي في أسفل الظهر على جدار الرام.
- 24 كانون الثاني: إصابة شاب بالرصاص الحي تحت الركبة أثناء اجتياز جدار الفصل، وإصابة أخرى برصاص الاحتلال قرب الجدار.
- 25 كانون الثاني: إصابة راعٍ من تجمع جبل البابا البدوي برصاص قوات الاحتلال أثناء رعي الأغنام.

حالات الإعتقال

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 تصاعدًا لافتًا في سياسة القمع والاعتقال التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين، حيث وثّقت اعتقال (103) مواطنين، من بينهم (5) أطفال و(2) نساء، في إطار حملة ممنهجة تستهدف مختلف مناطق مدينة القدس المحتلة.

ورافقت هذه الاعتقالات اقتحامات واسعة للمنازل والأحياء، واعتقالات ميدانية على الحواجز والطرقات، مع استخدام القوة المفرطة، والضرب، والتخويف، والإهانة، في استمرار واضح لسياسة الإفلات من العقاب واستهداف الهوية الفلسطينية ومقدسات المدينة.

وزعت الاعتقالات على مناطق مختلفة من القدس، أبرزها: بلدة حزما ومخيم شعفاط وعناتا وسلوان، العيسوية، مخيم قلنديا، كفر عقب، بيت دقو، حي باب العامود، إضافة إلى محيط المسجد الأقصى المبارك، حيث تعرّض المرابطون والمرابطات والشبان بشكل مباشر للاستهداف. كما شملت الاعتقالات عددًا من

الأسرى المحررين، ونشطاء وصحفيين، وهو ما يوضح محاولة الاحتلال السيطرة على مختلف جوانب الحياة المدنية والمهنية في القدس باستخدام القمع والترهيب.

قرارات محاكم الإحتلال بحق المقدسيين

تستمر محاكم الاحتلال الإسرائيلي في إصدار أحكام تعسفية بحق المعتقلين المقدسيين، تشمل السجن لفترات متفاوتة، وفرض الحبس المنزلي الإجباري، بالإضافة إلى قرارات بالإبعاد عن أماكن السكن أو العبادة، وفرض غرامات مالية باهظة تثقل كاهل العائلات. كما واصلت هذه المحاكم تمديد الاعتقال الإداري التعسفي لعدد من الأسرى دون توجيه تهم واضحة، وفي بعض الحالات لفترات تمتد لسنوات، وهو خرق صارخ لمبادئ المحاكمة العادلة.

أحكام بالسجن الفعلي

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 صدور (29) حكمًا وقرارًا بحق الأسرى المقدسيين، منها (19) بالاعتقال الإداري، في إطار استمرار سياسة الاحتلال الإسرائيلي القمعية بحقهم، حيث شملت الأوامر تجديدات متكررة لعدد من الأسرى للمرة الثانية والثالثة، وحتى الرابعة على التوالي، دون توجيه تهم واضحة، بينما صدرت (10) أحكام بالسجن الفعلي تراوحت مددها بين أربعة أشهر وحتى ست سنوات،

ورافقت بعضها غرامات مالية وصلت إلى 5000 شيكل، شملت قاصرين ونساء ومرابطين، في استمرار واضح لسياسة القمع والإرهاب القانوني ضد المقدسيين.

أبرز الأحكام والقرارات خلال كانون الثاني 2026:

- 6 كانون الثاني 2026: جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسيرين المقدسيين سيف الدين مزهر وحمزة سهمود من مخيم قلنديا لمدة ستة أشهر.
- 7 كانون الثاني 2026: حكمت محكمة الاحتلال على آدم غيث بالسجن الفعلي لمدة 9 أشهر مع غرامة مالية قدرها 5000 شيكل، وعلى مراد أبو ريالة بالسجن 5 أشهر مع غرامة 3000 شيكل.
- 10 كانون الثاني 2026: صدرت أحكام بالسجن الفعلي ضد عدة أسرى، بينهم أنس عمر حمامرة من جبع وعمار ياسر مطير من مخيم قلنديا، لمدة 6 أشهر لكل منهما، بينما حكم على رامي حسن فقيه من قطنة بالسجن 4 أشهر.

الأسير أبو هدوان

- 14 كانون الثاني 2026: حكمت محكمة الاحتلال على المرابطتين المقدسيتين هنادي حلواني وعايدة الصيداوي بالسجن 3 أشهر مع وقف التنفيذ، إضافة إلى غرامات مالية وشروط مقيّدة، كما صدر حكم بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ضد سامر كمال أبو هدوان من مخيم شعفاط.
- 15 كانون الثاني 2026: قضى الشاب المقدسي الشيخ نسيم الديسي بقضاء عام كامل في السجن، بعد أن كان يخضع للقبض المنزلي المفتوح، كما جرى تجديد الحكم الإداري لشهرين إضافيين للأسير أحمد مطير من مخيم قلنديا.
- 20 كانون الثاني 2026: صدرت أحكام بالسجن الفعلي ضد الأسيرين محمد علي عبيد وأمير عبيد لمدة 30 و24 شهرًا على التوالي.

• 21 كانون الثاني 2026: جدد الاحتلال الاعتقال الإداري للأسيرين مصطفى سعيد الطويل ومنتصر مطير من مخيم قلنديا، لمدة أربعة وستة أشهر على التوالي، كما حكم على سيف الدين اللوزي من المخيم بالسجن لمدة ستة أشهر.

• 25 كانون الثاني 2026: تم تمديد الاعتقال الإداري لكل من عصام أبو إصبع لمدة أربعة أشهر، وللأسير مصطفى أحمد مطير 7 أشهر، ولإبراهيم أبو غوش 4 أشهر للمرة الثالثة.

قرارات بالحبس المنزلي

خلال شهر كانون الثاني 2026، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الحبس المنزلي بحق المقدسيين، خصوصًا ضد الصحفيين والشباب. فقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (4) قرارات للحبس المنزلي، شملت الفتى صالح إيهاب عكليك (17 عامًا) الذي أُبقي على الحبس المنزلي الكامل بعد إزالة الإسوارة الإلكترونية عن قدمه، والمقدسي جابر أبو صبيح الذي فرض عليه الحبس المنزلي لمدة ثلاثة أيام، إضافة إلى الصحفي أحمد جلاجل الذي

سلّمت له قوات الاحتلال قرارًا بالحبس المنزلي لمدة أسبوع، والمقدسي عرين الزعانين الذي أُفرج عنه بشرط الإبعاد والاعتقال المنزلي.

وتؤكد محافظة القدس أن هذه الإجراءات تمثل استمرارًا لنهج الاحتلال في إخضاع المقدسيين عبر الإقامة الجبرية داخل منازلهم، وغالبًا ما تترافق مع قيود إضافية على حرية الحركة والعمل والتعبير، بما يشكل انتهاكًا صارخًا للحقوق الأساسية ولحرية الصحافة المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

قرارات الإبعاد

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر كانون الثاني 2026 سياسة الإبعاد القسري التعسفي بحق المقدسيين، مستخدمةً هذا الإجراء كوسيلة عقابية تستهدف المرابطين في خدمة ورعاية المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى الصحفيين والنشطاء والأسرى المحررين والطلبة، ضمن مساعٍ ممنهجة لتفريغ المدينة من رموزها الدينية والوطنية وفرض السيطرة الإسرائيلية الكاملة عليها.

وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (100) قرار بالإبعاد، من بينها (95) قرارًا عن المسجد الأقصى المبارك.

ويُشار إلى أن أعداد قرارات الإبعاد الفعلية قد تكون أعلى من الموثق، في ظلّ تعمّد سلطات الاحتلال فرض قيود مشددة على المبعدين، تشمل تهديدهم بتجديد قرارات الإبعاد في حال الإدلاء بأي تصريحات

لوسائل الإعلام أو الحديث العلني عن ظروف إبعادهم، ما يصعّب عملية الحصر والتوثيق الدقيق. كما لوحظ خلال شهر كانون الثاني 2026 لجوء سلطات الاحتلال إلى إبلاغ عدد من قرارات الإبعاد عبر رسائل نصية على تطبيق "واتساب".

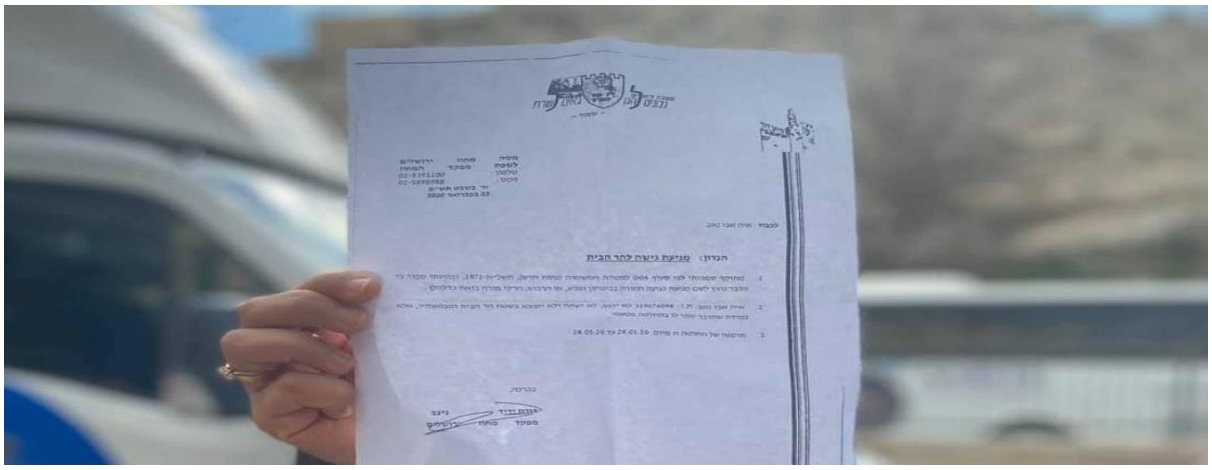

وفيما يلي أبرزها:

- 1 كانون الثاني 2026: أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بإبعاد الدكتور الشيخ جمال عمرو، المختص في شؤون القدس والمسجد الأقصى، عن الأقصى وجددته لمدة 6 أشهر.
- 15 كانون الثاني 2026: سلّمت قوات الاحتلال الأسيرين المحررين محمد زغير ومحمد الفيراوي قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد، كما أُبعدت المقدسية فاطمة خضر عن الأقصى لمدة أسبوع بعد إنهاء إبعاد سابق.
- 16 كانون الثاني 2026: أُصدر قرار إبعاد نظام أبو رموز عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، مع تحديد أماكن يمنع التواجد فيها، كما أُبعد المقدسي عرين الزعانين عن الأقصى مع الحبس المنزلي ليوم واحد.
- 18 كانون الثاني 2026: سلّمت سلطات الاحتلال عشرات المقدسيين، منهم نضال حجازي وموسى أبو تايه، قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد، مع استمرار إصدار قرارات طويلة الأمد قبل شهر رمضان.

- 25 الثاني 2026: أُبعدت المرابطة عايدة الصيداوي، والمقدسي رضوان عمرو، الخبير في شؤون القدس، عن المسجد الأقصى وأبوابه ومحيطه لمدة 6 أشهر.

وتؤكد محافظة القدس أن هذه الإجراءات تمثل استمرارًا لنهج الاحتلال في تفريغ المسجد الأقصى من المرابطين والرموز المقدسية، وتقويض دورهم الديني والوطني، بما يشكل انتهاكًا صارخًا للحقوق الأساسية ولحرية العبادة والحركة المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

قرارات بمنع السفر

خلال شهر كانون الثاني 2026، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة منع السفر بحق المقدسيين، كإجراء تعسفي يقيّد حرية التنقل ويستهدف شخصيات دينية ووطنية وأسرى محررين، في إطار أدوات العقاب غير المباشر التي يستخدمها الاحتلال لإحكام السيطرة على مدينة القدس وسكانها.

وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (3) قرارات منع سفر، كان أبرزها تمديد قرار منع السفر بحق خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري (86 عامًا) حتى 22 أيار 2026، في سياق استهداف متواصل يشمل الإبعاد عن المسجد الأقصى والملاحقة القضائية. كما سلّمت سلطات الاحتلال الأسير المقدسي المحرر يعقوب أبو عصب وزوجته السيدة أماني أبو عصب قرارين يقضيان بمنعهما من السفر خارج فلسطين حتى التاريخ ذاته، بقرار صادر عن رئيس وزراء الاحتلال.

عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 استمرار سياسة الهدم والتجريف الممنهجة التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في المحافظة، حيث تم توثيق (86) عملية هدم وتجريف، توزعت بواقع (5) عمليات هدم ذاتي قسري أُجبر فيها المواطنون المقدسيون على هدم منازلهم بأيديهم، و(79) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال وبلدياته، إضافة إلى (2) عملية تجريف استهدفت أراضي زراعية وممتلكات مقدسية.

وتشير المعطيات إلى أن (70) عملية هدم من إجمالي عمليات الهدم سُجّلت في حي المطار وذلك ضمن ما أطلقت عليه سلطات الاحتلال مسمّى «عملية درع القدس»، والتي شكّلت واحدة من أوسع حملات الهدم الجماعية في المنطقة.

وتأتي هذه العمليات في سياق سياسة إسرائيلية ممنهجة تهدف إلى تضييق الخناق على الوجود الفلسطيني في القدس، وفرض التهجير القسري، وتغيير الطابع الديمغرافي والجغرافي للمدينة، من خلال استهداف المساكن والمنشآت الاقتصادية والزراعية، ومصادر رزق العائلات المقدسية.

وتوزعت عمليات الهدم والتجريف على عدة بلدات وأحياء مقدسية، من بينها سلوان، عناتا، قلنديا، الشيخ جراح، الولجة، مخماس، برية القدس (المنطار)، وحي المطار.

أبرز عمليات الهدم والتجريف خلال كانون الثاني 2026:

- 7 كانون الثاني 2026: هدمت آليات الاحتلال، بمشاركة طواقم ما تُسمّى «الإدارة المدنية» وبحماية القوات، مزرعة وموقفًا للشاحنات للمواطن المقدسي إياس دنديس في منطقة وعر البيك ببلدة عناتا شرقي القدس، بحجة البناء دون ترخيص.
- 7 كانون الثاني 2026: هدمت آليات الاحتلال مصنعًا متقدمًا للحديد عند مدخل بلدة عناتا شرقي القدس، وهو منشأة صناعية أُقيمت بكلفة تُقدّر بملايين الشواقل، وتشكّل مصدر رزق لعدد من العائلات المقدسية.
- 7 كانون الثاني 2026: استكمل المواطن المقدسي محمد سعيد الأعرج هدم منزله قسرًا في بلدة الولجة جنوب القدس المحتلة، تفاديًا لتحمّل تكاليف مالية باهظة في حال نفذت آليات الاحتلال عملية الهدم.
- 15 كانون الثاني 2026: شرعت جرافات الاحتلال بتجريف أراضٍ زراعية في بلدة قلنديا شمال القدس، واقتلعت نحو 60 شجرة زيتون تعود لعائلة عوض الله، تمهيدًا لإقامة مكب نفايات ومشاريع استعمارية، تنفيذًا لإخطار سابق صدر في تشرين الثاني 2025.
- 20 كانون الثاني 2026: هدمت قوات الاحتلال مكاتب متنقلة داخل مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح، باستخدام 7 جرافات، قبل تحويل المقر إلى ثكنة عسكرية، ورفع العلم الإسرائيلي داخله، وتعليق أمر بمصادرته لصالح دائرة أراضي الاحتلال.
- 23 كانون الثاني 2026: هدم مستعمرون خيمة المواطن يوسف زواهرة في تجمع خلّة السدرة قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس، وألحقوا أضرارًا بخيمة أخرى لتربية الدواجن.
- 26 كانون الثاني 2026: أُجبر المقدسي جمال غيث على هدم منزله قسرًا بقرار من بلدية الاحتلال في حي واد ياصول ببلدة سلوان، بذريعة البناء دون ترخيص.

- 26 – 27 كانون الثاني: هدمت قوات الاحتلال خلال يومين 70 منشأة في كفر عقب ومحيط مخيم قلنديا؛ 40 منشأة في اليوم الأول و30 في اليوم الثاني، ضمن ما سمتها عملية «درع العاصمة»، تركزت على امتداد شارع المطار، وترافقت مع تدمير ممتلكات وتعطيل العملية التعليمية.
- 31 كانون الثاني 2026: أجبرت بلدية الاحتلال المقدسي داوود الجولاني وشقيقه على هدم منزلهما ذاتيًا في حي وادي قدوم ببلدة سلوان. الهدم جاء بحجة شق نفق ومرور شارع ما يُسمّى بالشارع الأمريكي، الذي يخدم المستعمرين القادمين من جنوب القدس المحتلة.

قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

وخلال هذا الشهر، وثّقت محافظة القدس إصدار (62) إخطارًا، توزعت بين (44) قرارًا بالإخلاء، و(14) أمرًا بالهدم، و(4) قرارات بالمصادرة، ما يعكس تصعيدًا خطيرًا ولافتًا في وتيرة الإخلاءات القسرية، لا سيما في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، الذي شكّل بؤرة الاستهداف الأبرز لصالح الجمعيات الاستيطانية، وفي مقدمتها جمعية "عطيرت كوهنيم."

ففي 1 كانون الثاني 2026، أصدرت محكمة الاحتلال العليا قرارًا بتثبيت أوامر الإخلاء بحق عائلة زهير الرجبي وإخوانه الستة في حي بطن الهوى، والتي تشمل 7 شقق سكنية يقطنها نحو 50 مواطنًا، معظمهم من النساء والأطفال، وذلك لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، مع توقّع منح ما تُسمى "دائرة الإجراء والتنفيذ" مهلة لا تتجاوز 21 يومًا للشروع بتنفيذ الإخلاء. ويأتي هذا القرار استكمالًا لسلسلة أحكام سابقة شملت عائلات مقدسية أخرى من عائلة الرجبي، إضافة إلى ملف يعقوب ونضال الرجبي الذي يضم 11 شقة يقطنها أكثر من 100 مواطن، في حين لم يُبتّ بعد في ملف المواطن يوسف البصبوص، رغم استهدافه لاحقًا بإجراءات تنفيذية.

وفي 4 كانون الثاني، استولى مستعمرون على منزل عائلة خليل بصبوص في حي بطن الهوى فور إخلائه قسرًا، وشرعوا بأعمال صيانة فيه، بعد إجبار العائلة، المكوّنة من 13 فردًا، على مغادرة منزلها المكوّن من شقتين. كما شهد يوم 12 كانون الثاني تصعيدًا واسعًا، تمثّل بتسليم إخطارات وفتح ملفات في "دائرة الإجراء والتنفيذ" بحق نحو 33 منزلًا في الحي ذاته، يقطنها قرابة 220 مواطنًا، في خطوة تمهيدية خطيرة لتنفيذ عمليات إخلاء جماعية خلال فترات زمنية قصيرة.

وفي سياق متصل، واصلت سلطات الاحتلال سياسة الهدم في أحياء سلوان، لا سيما حي البستان، حيث سلّمت خلال الشهر عدة أوامر هدم طالت منازل عائلات قويدر، والعباسي، وبيضون، إضافة إلى قرار بهدم منزلين للمقدسي محمد شكري قويدر، رغم دفع مخالفات مالية باهظة تجاوزت مئات آلاف الشواكل في بعض الحالات، في محاولة واضحة لدفع العائلات إلى الاستسلام للهدم الذاتي.

كما طالت الإخطارات منشآت تعليمية وخدمية، حيث أصدرت بلدية الاحتلال في 7 كانون الثاني قرار هدم إداري لجزء من مدرسة ورياض الأقصى – فرع "المئذنة الحمراء" في البلدة القديمة، وأمهلت الإدارة أسبوعًا لتنفيذ الهدم ذاتيًا، في استهداف مباشر للقطاع التعليمي في القدس.

وفي 13 كانون الثاني، أُخطرت عيادة الزاوية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) داخل باب الساهرة بالإغلاق لمدة شهر، مع التهديد بقطع المياه والكهرباء، في خطوة تنذر بتداعيات خطيرة على الحق في الصحة والخدمات الأساسية.

وامتدّت هذه الانتهاكات لتشمل التجمعات البدوية والمناطق الطرفية، حيث أُخطرت غرف ومنشآت زراعية وغرف خيل في بلدة العيسوية بالإزالة لصالح ما يُسمّى "الحديقة الوطنية"، كما استولى مستعمرون على حظائر أغنام في تجمع الحثرورة البدوي قرب الخان الأحمر، وهدموا أخرى، في سياق الضغط المستمر لتهجير التجمعات البدوية.

وفي 18 كانون الثاني، أخطرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أهالي حي البستان في بلدة سلوان بنيتها الاستيلاء على "دونم و100 متر" من أراضي الحي، بذريعة إقامة مشروع "تنسيق حدائق ومواقف سيارات". وزعم رئيس بلدية الاحتلال "موشيه ليون" في إخطاره أن هذه المساحات تُصنف كـ "أراضٍ خالية" بموجب قانون السلطات المحلية لعام 1987، هذا التصعيد يأتي استكمالاً لإجراء اتخذته سلطات الاحتلال مطلع الشهر الحالي، حين أخطرت بالاستيلاء على نحو 5.7 دونمات من أراضي الحي بذات الذريعة، مدعية أنها "أراضٍ خالية"، في حين أنها في الواقع مساحات تضم ركام منازل مأهولة هدمها الاحتلال قسراً ومنع أصحابها من إعادة بنائها أو استغلالها، في محاولة لتزييف واقع الأرض وفرض السيطرة عليها.

استهداف الشخصيات الوطنية والدينية

شهدت محافظة القدس خلال كانون الثاني 2026 استمرار سياسة الاحتلال الممنهجة في استهداف القيادات الدينية والوطنية الفلسطينية، في إطار محاولاته المتواصلة لخنق الخطاب المقدسي الحر، وعزل الشخصيات المؤثرة، والقيادة الرسمية وملاحقتها قضائيًا وإداريًا عبر قرارات المنع والإبعاد والتقييد التعسفية.

وفي هذا السياق، واصلت سلطات الاحتلال ملاحقة محافظ القدس عدنان غيث؛ إذ أجّلت محكمة الاحتلال في 4 كانون الثاني 2026 محاكمته إلى 20 كانون الثاني 2026 .

وفي 20 كانون الثاني 2026، عادت المحكمة لتؤجل النظر في القضية إلى موعد لاحق، عقب جلسة خُصصت لدراسة الادعاءات المقدمة بحقه، في استمرار لسياسة الاستنزاف القضائي.

كما صعّدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري؛ حيث أصدرت في 6 كانون الثاني 2026، وبقرار موقّع من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، قرارًا يقضي بتمديد منعه من السفر إلى خارج فلسطين حتى 22 أيار 2026.

وفي سياق متصل، منعت سلطات الاحتلال في 15 كانون الثاني 2026 وزير شؤون القدس أشرف الأعور من دخول الضفة الغربية لمدة ستة أشهر.

الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

شهدت محافظة القدس المحتلة خلال شهر كانون الثاني 2026 تصعيدًا خطيرًا في الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة التي طالت الأماكن الدينية، والمؤسسات التعليمية والثقافية، والمراكز الصحية والإعلامية، في سياق سياسة شاملة تستهدف تفريغ المدينة من مؤسساتها الوطنية، وتقويض مقومات صمود المجتمع المقدسي، وفرض وقائع قسرية تخدم مشاريع التهويد والأسرلة. واتسمت هذه الاعتداءات بتكامل الأدوار بين سلطات الاحتلال، والجمعيات الاستيطانية، في محاولة لإحكام السيطرة على الفضاء العام، ومصادرة الدور الحيوي للمؤسسات الفلسطينية في القدس.

وتنوّعت الانتهاكات بين الاعتداء على المقابر والأماكن المقدسة، وإغلاق مؤسسات أممية، واقتحام المراكز الثقافية والفنية، والتضييق على العملية التعليمية، إلى جانب استهداف الصحفيين ووسائل الإعلام، وفرض تشريعات عنصرية تمسّ جوهر الحق في التعليم والعمل، ما يعكس انتقال الاحتلال من سياسة التضييق الميداني إلى الهجوم المنهجي على البنية المؤسسية والحقوقية للفلسطينيين في المدينة.

أبرز الانتهاكات خلال كانون الثاني 2026:

- 4 كانون الثاني 2026: أقدم أربعة مستعمرين على تحطيم شواهد قبور إسلامية قرب البلدة القديمة في القدس، في اعتداء جديد على حرمة المقابر الإسلامية، ضمن سلسلة انتهاكات متكررة طالت مقبرة باب الرحمة خلال العام الماضي.
- 12 كانون الثاني 2026: شرعت سلطات الاحتلال بتنفيذ قرارات الكنيس بقطع المياه والكهرباء عن عشر منشآت حيوية تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، شملت إخطار مدارس وعيادات ومقرات إدارية في الشيخ جراح، في خطوة تهدف إلى شلّ عمل الوكالة وتقويض الخدمات الأساسية المقدّمة للاجئين، في اليوم ذاته.
- 13 كانون الثاني 2026: أُخطرت عيادة الزاوية التابعة للأونروا داخل باب الساهرة بالإغلاق لمدة شهر، مع التهديد بقطع المياه والكهرباء في حال إعادة فتحها، في استهداف مباشر للحق في الرعاية الصحية.

- 20 كانون الثاني 2026: نفّذت سلطات الاحتلال، بمشاركة وزير الأمن القومي وأعضاء كنيست، عمليات هدم داخل مقر الأونروا في حي الشيخ جراح، ورفعت العلم الإسرائيلي فوقه، في انتهاك صارخ لحصانة مؤسسة أممية تخدم نحو 192 ألف لاجئ فلسطيني في القدس.
- 21 كانون الثاني 2026: أُعلن عن إغلاق مقر الأونروا في مخيم شعفاط، في خطوة توسّعية تستهدف إنهاء الوجود المؤسسي للوكالة داخل المدينة.
- 22 كانون الثاني 2026: اقتحمت قوات الاحتلال مركز يبوس الثقافي ومنعت عرض فيلم "فلسطين 36"، كما اقتحمت تجمع الخان الأحمر البدوي وصوّرت مرافق المدرسة، في سياق ملاحقة الفعل الثقافي والتعليمي.
- 25 كانون الثاني 2026: اقتحمت قوات الاحتلال مسرح الحكواتي ومنعت إقامة فعالية ثقافية فيه، ضمن سياسة خنق الفضاء الثقافي المقدسي.
- 26 كانون الثاني 2026: صعّدت سلطات الاحتلال من استهداف الصحفيين، عبر الاعتداء عليهم ومنعهم من التغطية في محيط مخيم قلنديا والمسجد الأقصى، إلى جانب تمديد إغلاق مكتب قناة الجزيرة لـ90 يومًا إضافيًا، واقتحام مركز الكمنجاتي في مخيم قلنديا وتخريب محتوياته.
- وفي 28 كانون الثاني 2026: فرضت قوات الاحتلال غرامة بقيمة 247 ألف شيكل على مركز شباب مخيم شعفاط، كما امهلت المركز النسوي واللجنة الشعبية ومركز شباب مخيم شعفاط أسبوعا واحدا لتصويب اوضاعهم القانونية والحصول على ترخيص من بلدية الاحتلال، علما ان قوات الاحتلال قامت صباح اليوم بقطع الكهرباء والماء والاتصالات عن كافة المؤسسات التابعة لوكالة الاونروا في المخيم بالإضافة لمركز صحي (كوبات حوليم) مستأجر من المركز النسوي في المخيم.
- وفي 22 كانون الثاني 2026، صادق الكنيست الإسرائيلي على قانون منع تشغيل خريجي الجامعات الفلسطينية في جهاز التعليم التابع للاحتلال. وينصّ القانون على حظر تشغيل حَمَلة الشهادات الأكاديمية الصادرة عن الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية، وعدم الاعتراف بمؤهلاتهم للتدريس في المدارس الرسمية وشبه الرسمية، بذريعة "الاعتبارات الأمنية والمناهج".

الانتهاكات بحق الأسرى المقدسيين

خلال في شهر كانون الثاني 2026، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها الجسيمة بحق الأسرى المقدسيين، والمحررين، وعائلاتهم، عبر سياسات ممنهجة تشمل الاعتقال التعسفي، والاعتداءات الجسدية، والإهمال الطبي، والضغط النفسي، في ممارسات تتجاوز أي أعراف أو قوانين دولية.

ففي 5 كانون الثاني، فقد الأسير المقدسي ناصر الفقيه (24 عامًا) حاسة السمع في أذنه اليسرى إثر اعتداء مباشر من قوات الاحتلال داخل سجن عوفر، علماً أنه معتقل منذ 6 أيار 2024.

وفي 13 كانون الثاني، تم نقل ثلاثة أسرى مقدسيين مبعدين إلى تركيا، وهم أيمن سدر، محمود عيسى، وأحمد سعادة، ضمن دفعة من 10 أسرى خضعت للإبعاد القسري في صفقة أكتوبر 2025.

وخلال 15 كانون الثاني، أجبرت مخابرات الاحتلال أكثر من 60 أسيرًا محررًا على الوقوف عند حاجز مخيم شعفاط لتصويرهم مع العلم الإسرائيلي، كما داهمت قوات الاحتلال منازل أسرى ومحررين في بلدة عناتا، بينها منزل الأسير المبعد إلى تركيا ماجد أبو قطيش، واحتجزت هاتف والدته وصوّرت العائلة مع العلم الإسرائيلي لإرساله له قسرًا، واعتقلت الأسير المحرر محمد أبو قطيش، واستدعت والده للتحقيق عند الحاجز العسكري. كما سلّمت قوات الاحتلال عشرات الأسرى المحررين قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، في خطوة تعكس تصعيد الاحتلال في تضييق حرية الحركة والرباط الديني للمقدسيين.

وفي 16 كانون الثاني، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد بركات عودة في مخيم شعفاط واعتقلت الفتى إياد بركات عودة (15 عامًا) في يوم عيد ميلاده، ونُقل إلى عدة مراكز توقيف قبل تحويله للاعتقال الإداري في مركز المسكوبية، في ثاني اعتقال له بعد توقيف سابق وهو بعمر 12 عامًا، ضمن معاناة الأسرة التي تقبع فيها شقيقته تسنيم (22 عامًا) في سجن الدامون منذ كانون الأول 2024 بعد صدور حكم بالسجن 17 شهرًا، فيما تمنع العائلة من زيارتها.

وتواصل إدارة مصلحة سجون الاحتلال سياسة الإهمال الطبي المتعمد، والتجويع، والحرمان من مقومات الحياة الأساسية، إلى جانب القمع الوحشي والاعتداءات الجسدية المتكررة على الأسرى، دون مراعاة السن أو الحالة الصحية، ما يعكس نهجًا ثابتًا يهدف إلى كسر إرادة الأسرى والنيل من كرامتهم الإنسانية، ويمثل استمرارًا للسياسات التعسفية التي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

المشاريع الاستعمارية

رصدت محافظة القدس خلال شهر كانون الثاني 2026 استمرارًا للسياسات الاستعمارية الإسرائيلية الهادفة إلى تعزيز السيطرة على محافظة القدس، عبر مخططات استيطانية واسعة شملت البناء، والاستيلاء على الأراضي، والتوسعة الاستعمارية. وقد وثّقت المحافظة، استنادًا إلى المتابعة اليومية للإعلانات الرسمية الصادرة عن ما تُسمّى "الإدارة المدنية" وبلدية الاحتلال في القدس، إضافة إلى ما وثّقه مركز بيت الشرق، ما مجموعه (20) مخططًا استعماريًا خلال الشهر.

وبيّنت المعطيات أن من بين هذه المخططات، (7) مخططات تم إيداعها، وتشمل بناء (571) وحدة استعمارية على مساحة إجمالية تبلغ 79,86 دونمًا، فيما تمت المصادقة على (3) مخططات استيطانية تشمل بناء (807) وحدات استعمارية على مساحة 37,722 دونمًا، إلى جانب طرح مخططين للمناقصة يتضمنان بناء (3751) وحدة استعمارية.

كما شهد الشهر ذاته مناقشة مشاريع استعمارية أخرى في أروقة لجان التخطيط التابعة للاحتلال، إلى جانب الإعلان عن البدء الفعلي بتنفيذ مشاريع وبنى تحتية استعمارية، في سياق متواصل يهدف إلى فرض

وقائع ميدانية جديدة، وتكريس الضم الزاحف، وتقويض أي إمكانية لتطوير فلسطيني أو تحقيق تواصل جغرافي في محافظة القدس ومحيطها.

المخططات التي تم ايداعها:

- مخطط 1106863/101 في مستعمرة تلبيوت، بهدف إقامة مباني ومؤسسات عمومية على مساحة 12.562 دونم.
- مخطط 1305804/101 لمستعمرة نوف تسيون، بهدف توسيع الحي عن طريق إضافة 400 وحدة سكنية، نادي رياضة واستجمام، منطقة تجارة، ومباني ومؤسسات عامة، على مساحة 46.231 دونم.
- مخطط 1381391/101 في مستعمرة تلبيوت، بهدف إضافة بناء لمبنى قائم، لإضافة روضة أطفال، وكنيس، تبلغ مساحته 1.331 دونم.
- مخطط 1235712/101 في مستعمرة تلبيوت، بهدف إقامة مركز مؤتمرات على مساحة 15.78 دونم.
- مخطط 1258045/101 في مستعمرة جفعات هماتوس، بهدف إقامة مبنى سكني يحتوي على 40 وحدة سكنية، بالإضافة لروضة أطفال، على مساحة 4.819 دونم.
- مخطط 101/1411420 في مستعمرة نفي يعقوب، بهدف إضافة 19 وحدة سكنية وروضة أطفال وتجارة، على مساحة 1.685 دونم.
- مخطط 1/2/26/220 في مستعمرة جفعات زئيف، بهدف بناء 112 وحدة سكنية على مساحة 4.382 دونم.

المخططات التي تم المصادقة عليها:

- مخطط 1308501/101 في مستعمرة راموت، بهدف عمل تجديد مدني بحي "فرانكفورت 2-4"، عن طريق هدم المبنى القائم وانشاء مباني جديدة للسكن تحتوي على 164 وحدة سكنية، ويشمل منطقة تجارة ومساحات عامة في الطابق الأرضي، تبلغ مساحته 4.798 دونم .

- مخطط 0921239/101 في مستعمرة راموت، بهدف انشاء مجمع سكني جديد يحتوي على 642 وحدة سكنية، تجارة ومباني ومؤسسات عامة، ومنطقة عامة مفتوحة، على مساحة 32.254 دونم.
- مخطط 1226166/101 في مستعمرة جيلو، لإضافة وحدة سكنية واحدة ومخازن لمبنى قائم على مساحة 0.67 دونم.

المناقصات:

- مناقصة 2026/14 لبناء 350 وحدة سكنية ضمن دار رعاية للمسنين في مستعمرة معاليه ادوميم.
- نشرت ما تُسمّى وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية مناقصة لبناء 3,401 وحدة استعمارية ضمن المخططات المقامة في منطقة (E1) شرق القدس المحتلة، وذلك في إطار الدفع المتسارع نحو تنفيذ المخطط الاستعماري في المنطقة.

أنشطة استعمارية :

- 1كانون الثاني 2026: أخطرت بلدية الاحتلال في القدس أهالي حي البستان ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، بنيتها مصادرة نحو 5.7 دونمات من أراضي الحي، بذريعة تنفيذ مشروع لـ"تنسيق حدائق ومواقف سيارات"، على قطعة أرض وصفتها بأنها خالية، في حين أنها تعود لأراضٍ هُدمت فوقها منازل مقدسيين خلال العام المنصرم. وادعت بلدية الاحتلال أن الإجراء يأتي ضمن ما سمّته "استخدامًا مؤقتًا" للأراضي لمدة خمس سنوات، إلا أن تجارب سابقة تؤكد أن هذه الذرائع تُستخدم لفرض مصادرة طويلة الأمد، تهدف إلى منع أي تطوير فلسطيني مستقبلي في المنطقة، وتكريس السيطرة الاستعمارية على الحي.
- 7 كانون الثاني 2026: نشرت ما تُسمّى وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية مناقصة لبناء 3,401 وحدة استعمارية ضمن المخططات المقامة في منطقة (E1) شرق القدس المحتلة، وذلك في إطار الدفع المتسارع نحو تنفيذ المخطط الاستعماري في المنطقة.

- 12 كانون الثاني 2026: ناقشت سلطات الاحتلال مخططين استعماريين بالغَي الخطورة في حي الشيخ جراح وأراضي مطار القدس الدولي، المخطط الأول يستهدف أراضي مطار القدس الدولي سابقًا، ويقضي ببناء ما يقارب 9000 وحدة استعمارية شمال مدينة القدس على مساحة تُقدّر بنحو 1243 دونمًا، والثاني مخطط "نحلات شمعون" في حي الشيخ جراح، وتحديداً في منطقة أرض النقاع، والذي يقضي بهدم الحي وبناء مستعمرة على مساحة تقارب 17 دونماً، تضم 316 وحدة على أنقاض منازل نحو 40 عائلة فلسطينية.

- 14 كانون الثاني 2026: اقتحمت ما تُسمّى "الإدارة المدنية"، برفقة جهات أخرى من سلطات الاحتلال، شرقي بلدة الزعيم، في المنطقة التي طرحت فيها سلطات الاحتلال خلال الأسبوع السابق عطاءً لبناء 3,401 وحدة استعمارية ضمن مشروعE1 .
- 16 كانون الثاني 2026: أعلن يسرائيل غانتس، رئيس ما يُسمّى "المجلس الإقليمي بنيامين"، عن البدء الفعلي بتنفيذ طريق 45 خلال الأسابيع المقبلة، بميزانية تُقدّر بنحو 400 مليون شيكل، في خطوة تهدف إلى تكريس ضم المستعمرات شمال القدس وشرق رام الله وربطها بمدينة القدس. ويهدف المشروع إلى ربط المستعمرات المقامة شرق رام الله وشمالي القدس مباشرة بطريق 443 الاستعماري، حيث تنطلق الأعمال من محيط مستعمرة "مخماس" شرقًا وصولًا إلى نفق حاجز قلنديا غربًا، بما يضمن اختصار زمن تنقّل المستعمرين وتعزيز ارتباطهم بأراضي عام 1948.

- 18 كانون الثاني 2026: أخطرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، أهالي حي البستان في بلدة سلوان بنيتها الاستيلاء على دونم و100 متر من أراضي الحي، بذريعة إقامة مشروع "تنسيق حدائق ومواقف سيارات."
- 19 كانون الثاني 2026: لاحظ المقدسيون مؤخرًا إنارة ليلية في بعض البيوت المهجّرة بقرية لفتا غرب القدس، التي هُجّر أهلها عام 1948، حيث قام مستعمرون بترميم عدد من هذه البيوت والسكن

فيها، فيما تتواصل أعمال الترميم في بيوت أخرى، تمهيدًا لاستيطانها ضمن مخطط استيطاني يشمل إقامة 250 وحدة سكنية ومرافق خدمية للمستعمرين.

- 21 كانون الثاني 2026: أقام مستعمرون بؤرة استعمارية جديدة قرب تجمع الخان الأحمر البدوي جنوب شرق القدس المحتلة، ضمن مخطط يستهدف السيطرة على أراضٍ جديدة في شمال وشرق المحافظة، في سياق تضييق الخناق على التجمعات البدوية ومنعها من التوسع الطبيعي وممارسة الرعي.

الملاحق (تفاصيل المخططات الاستيطانية)

مستوطنة تلبيوت

أعلنت ما تُسمّى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، بتاريخ 2026/1/1، عن إيداع المخطط الهيكلي رقم 1235712/101 في مستعمرة تلبيوت في القدس المحتلة، والذي يهدف إلى إنشاء مركز للمؤتمرات ضمن مجمّع الفنادق في المستعمرة، على مساحة تُقدّر بنحو 15.78 دونمًا.

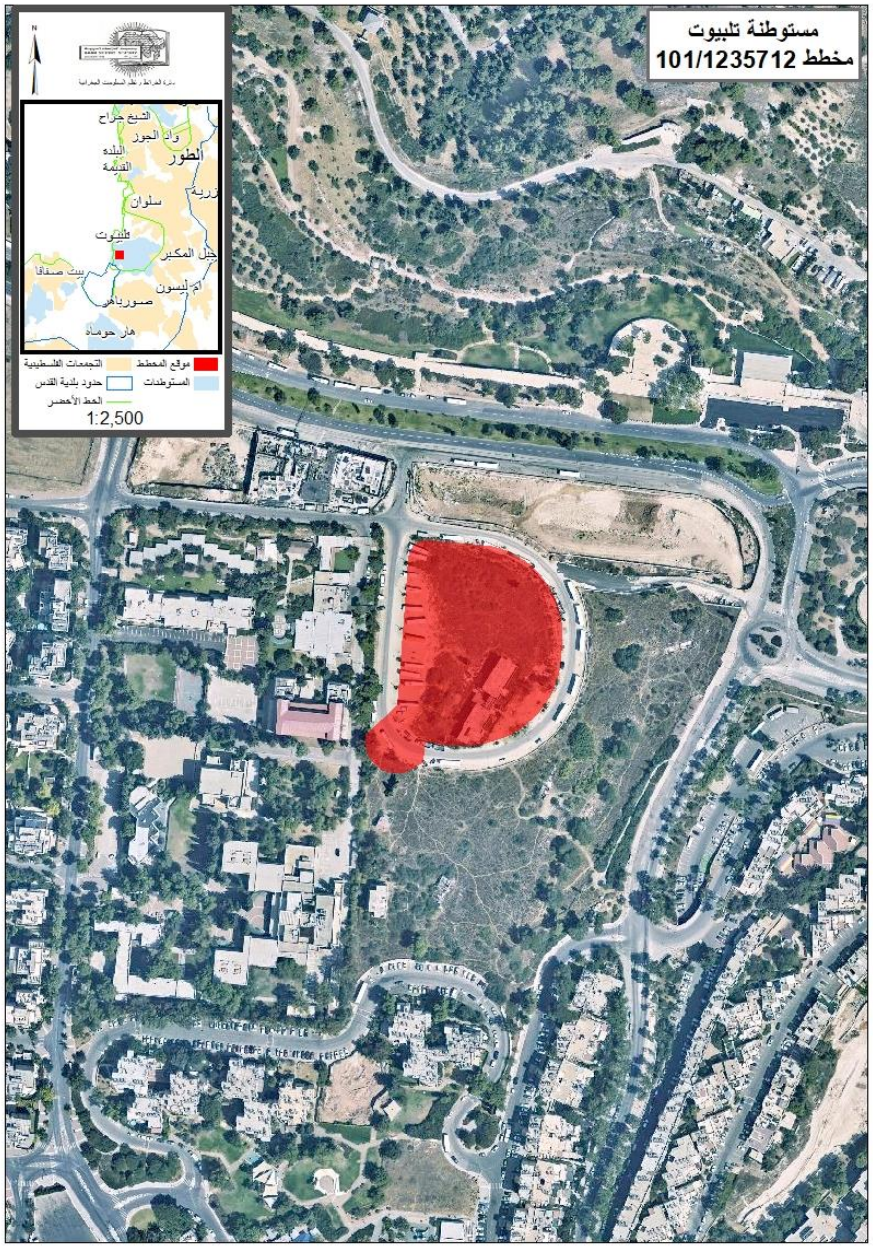

مستوطنة جفعات هماتوس: أعلنت ما تُسمّى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، بتاريخ 2026/1/1، عن إيداع المخطط الهيكلي رقم 1258045/101 في مستعمرة جفعات هماتوس في القدس المحتلة، والذي يهدف إلى زيادة عدد الوحدات السكنية من خلال إقامة مبنى سكن للإيجار طويل الأمد يضم 40 وحدة سكنية، إضافة إلى روضة أطفال، على مساحة تُقدّر بنحو 4.819 دونمًا.

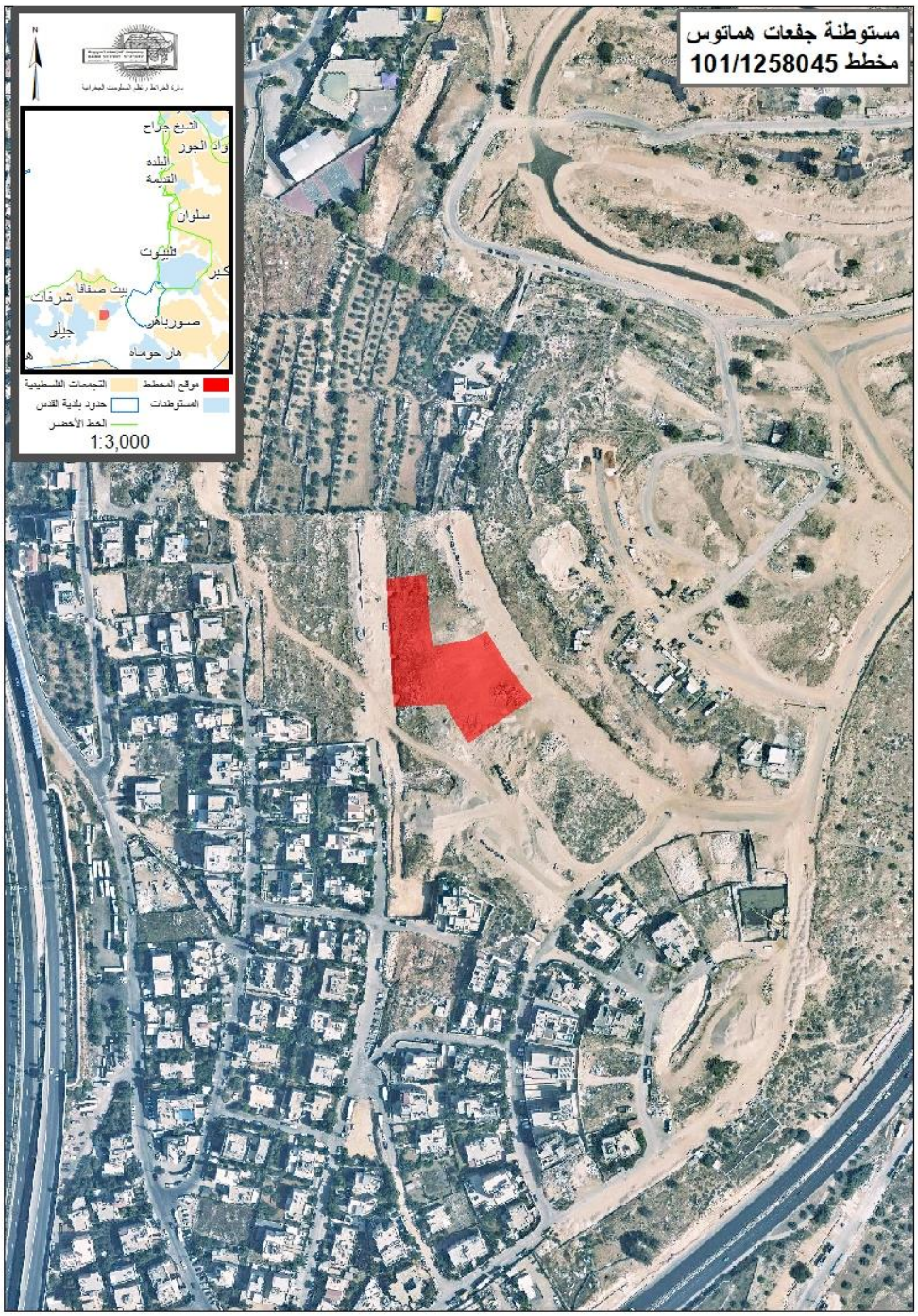

مستوطنة تلبيوت

أعلنت ما تُسمّى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، بتاريخ 2026/1/2، عن إيداع المخطط الهيكلي رقم 1106862/101 في مستعمرة تلبيوت في القدس المحتلة، والذي يهدف إلى إقامة منطقة مبانٍ ومؤسسات عمومية على مساحة تُقدّر بنحو 12.562 دونمًا.

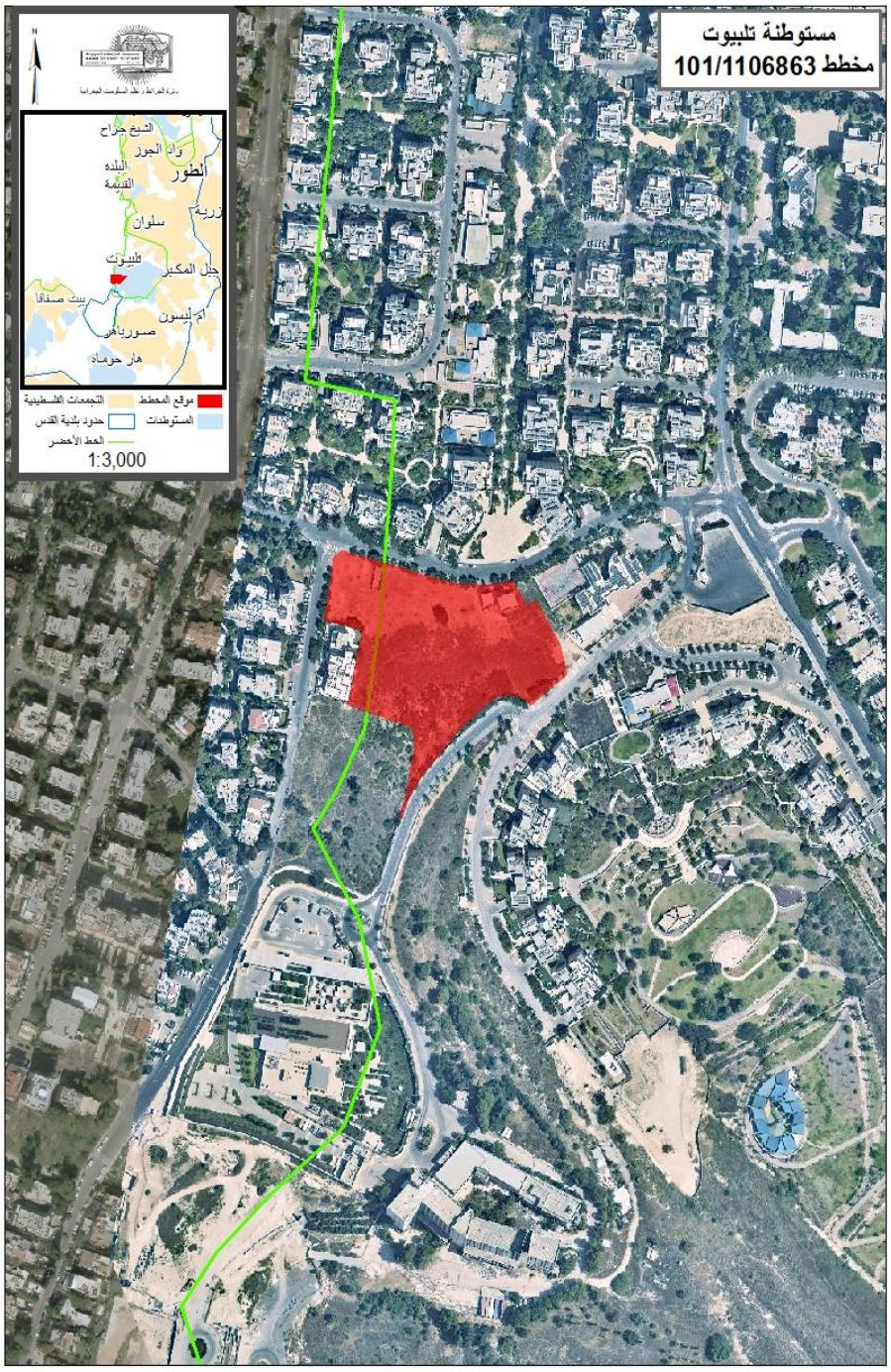

مستوطنة راموت: أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، بتاريخ 9 كانون الثاني 2026، عن المصادقة على المخطط الهيكلي رقم 101/1308501 في مستوطنة راموت. ويهدف المخطط إلى تجديد مدني في أحد الأحياء، عبر هدم مبنى قائم وإقامة 3 مبانٍ جديدة بارتفاع 11 طابقًا، تحتوي على 164 وحدة سكنية، مع واجهة تجارية ومنطقة عامة في الطابق الأرضي، على مساحة إجمالية 4.798 دونم. وكانت بلدية الاحتلال قد أعلنت عن إيداع المخطط بتاريخ 4 تموز 2025.

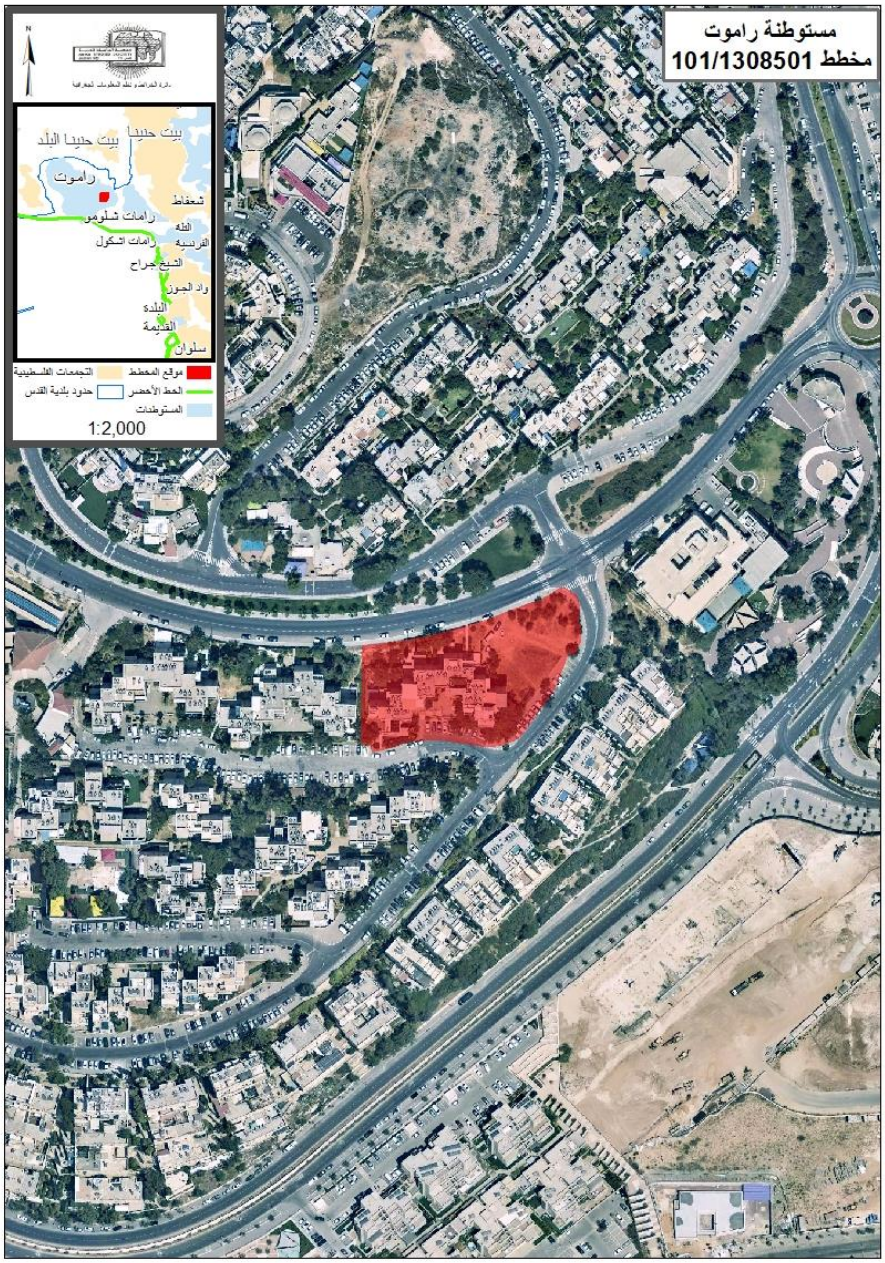

مستوطنة نوف تسيون:

أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، بتاريخ 9 كانون الثاني 2026، عن إيداع المخطط الهيكلي رقم 101/1305804 في مستوطنة نوف تسيون. ويهدف المخطط إلى تطوير

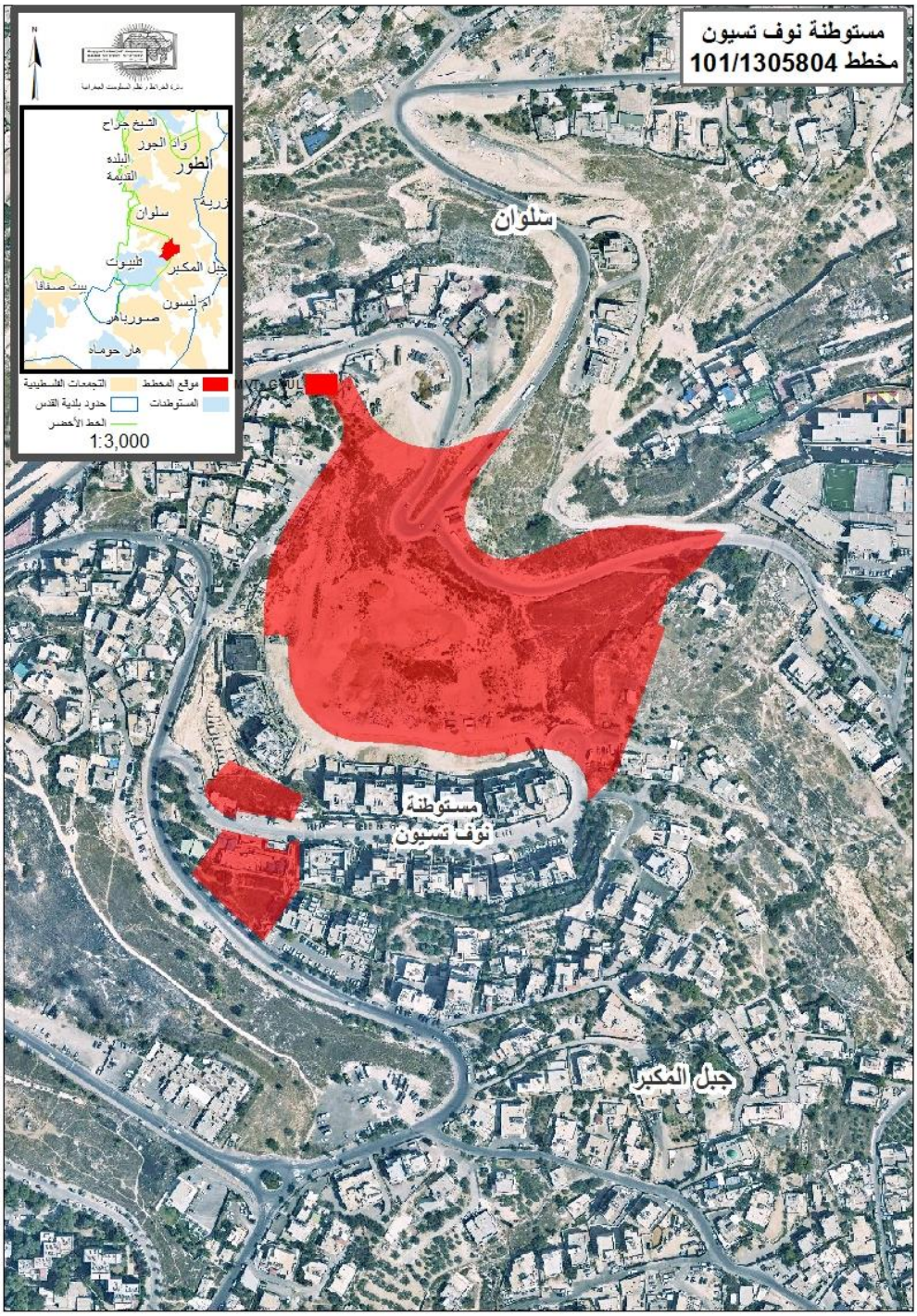

المستوطنة عبر إضافة 400 وحدة سكنية، بالإضافة إلى نادي رياضة واستجمام، منطقة تجارية، ومباني ومؤسسات عامة، على مساحة إجمالية 46.231 دونم.

مستوطنة راموت: أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، بتاريخ 16 كانون الثاني 2026، عن المصادقة على المخطط الهيكلي رقم 101/0921239 في مستوطنة راموت. ويهدف المخطط إلى إنشاء مجمع سكني يضم 642 وحدة سكنية، بالإضافة إلى تجارية، مبانٍ ومؤسسات عامة، منطقة عامة مفتوحة، ومناظر طبيعية مفتوحة، على مساحة 32.254 دونم. وكانت بلدية الاحتلال قد أعلنت عن إيداع المخطط بتاريخ 31 تشرين الأول 2025.

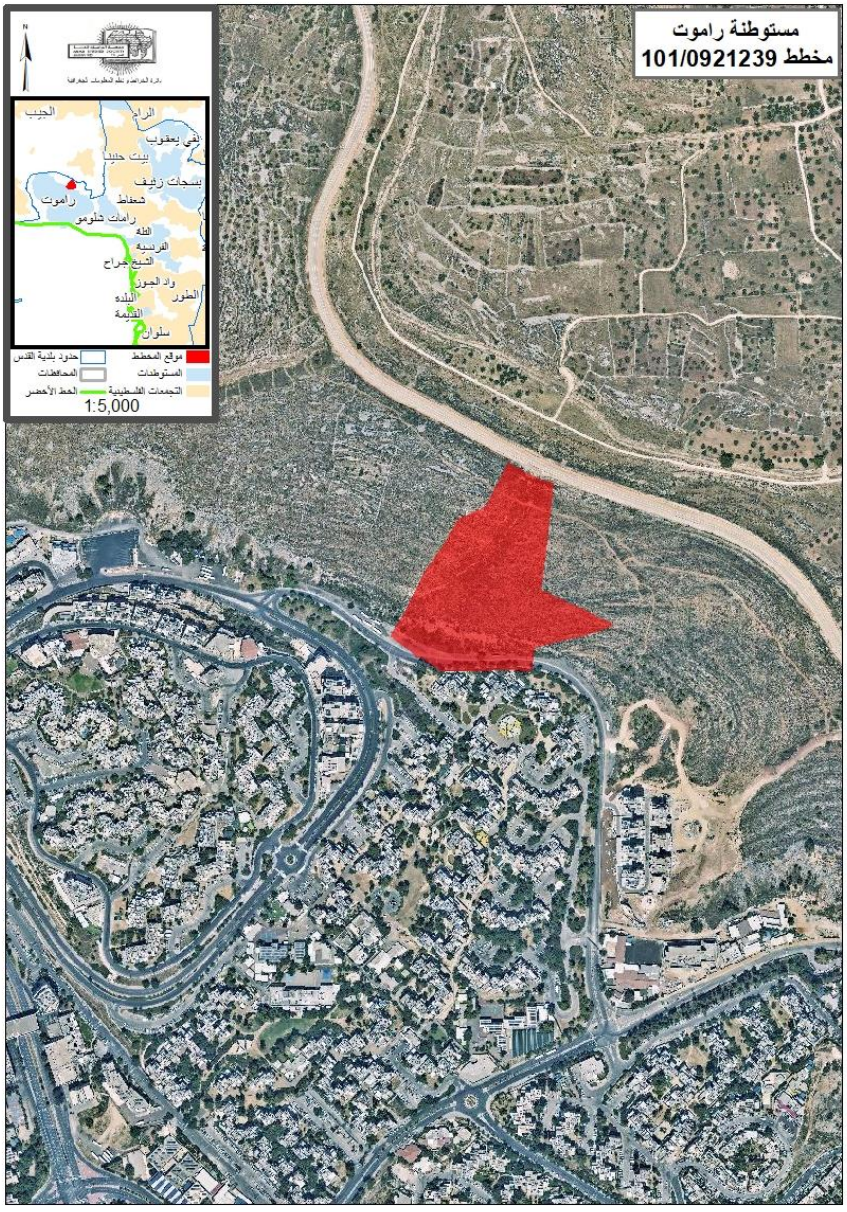

مستوطنة تلبيوت

أعلنت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس بتاريخ 2026/1/16 عن ايداع المخطط الهيكلي رقم 101/1381391 في مستوطنة تلبيوت في القدس، ويهدف لإضافة بناء لمبنى قائم لإضافة روضة أطفال، وكنيس، تبلغ مساحته 1.331 دونم.

مستوطنة جيلو: أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس بتاريخ 2026/1/16 المصادقة على المخطط الهيكلي رقم 101/1226166 في مستوطنة جيلو في القدس، ويهدف المخطط لاضافة وحدة سكنية واحدة ومخازن لمبنى قائم على مساحة 0.67 دونم. وقد تم الإعلان عن إيداع المخطط بتاريخ 2025/5/30.

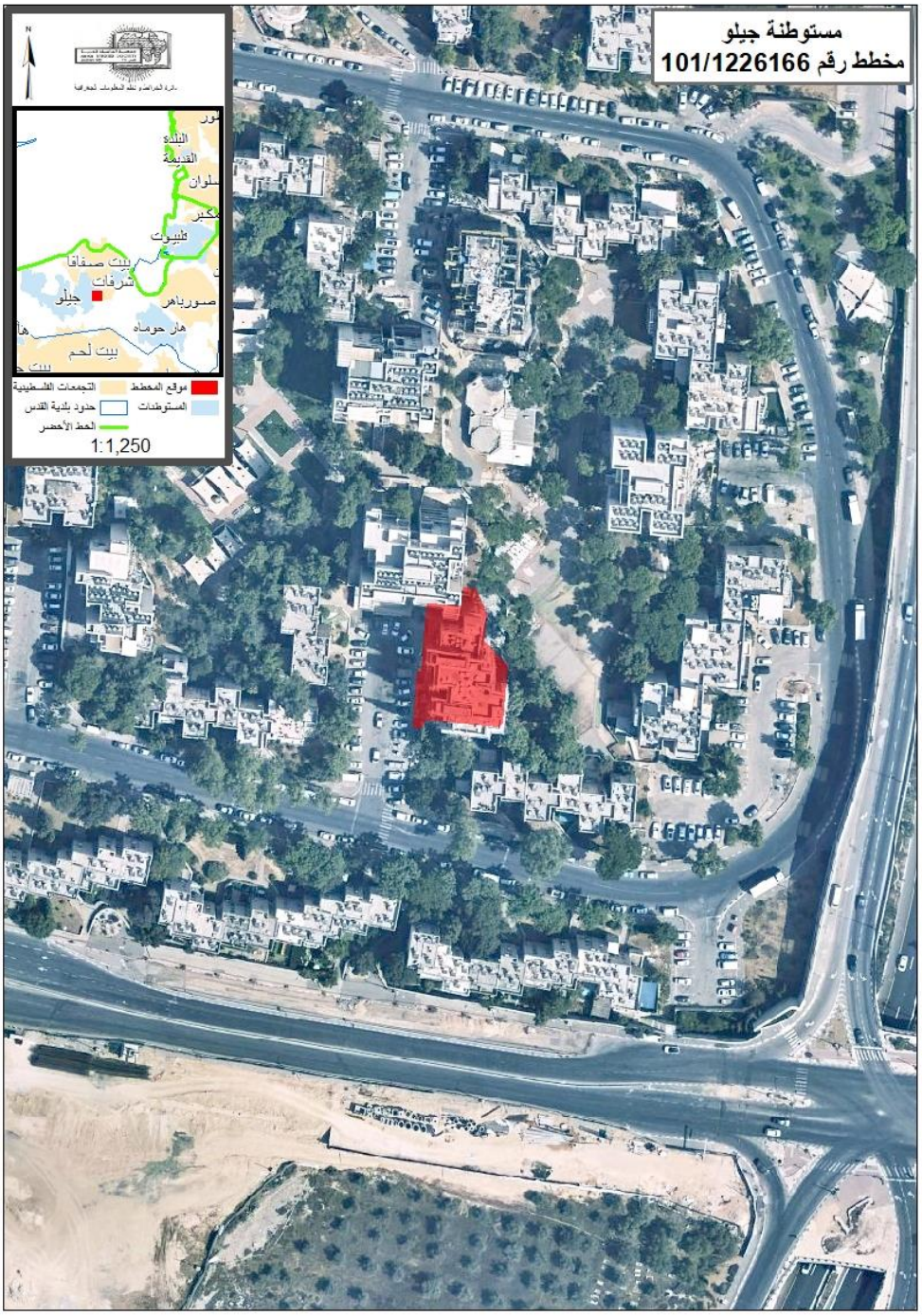

مستوطنة_نفي_يعقوب: أعلنت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية القدس بتاريخ 2026/1/23 عن ايداع المخطط الهيكلي رقم 101/1411420 في مستوطنة نفي يعقوب في القدس، ويهدف المخطط لتوسيع بناء للسكن عن طريق إضافة 19 وحدة سكنية وروضة أطفال وتجارة، على مساحة 1.685 دونم.

مستوطنة بيتار عيليت

أعلنت الادارة المدنية، اللجنة الفرعية للاستيطان بتاريخ 2026/1/1 المصادقة على المخطط الهيكلي رقم 426/7/أ/1/2 لمستوطنة بيتار عيليت المقامة على أراضي قرى نحالين وحوسان ووادي فوكين في محافظة بيت لحم. ويهدف المخطط لإقامة منطقة مركز تمثيلي لمنطقة حضرية مختلطة يحتوي على 230 وحدة سكنية ومنطقة مباني ومؤسسات عامة على مساحة 10.227 دونم. وقد تم الإعلان عن إيداع المخطط بتاريخ 2025/9/19.

مستوطنة جفعات زئيف:_أعلنت الادارة المدنية، اللجنة الفرعية للاستيطان بتاريخ 2026/1/9 المصادقة على المخطط الهيكلي رقم 220/26/2/1 لمستعمرة جفعات زئيف المقامة على أراضي قرية الجيب في محافظة القدس وقرية بيتونيا في محافظة رام الله. ويهدف المخطط لبناء 112 وحدة سكنية على مساحة 4.382 دونم. وقد تم الإعلان عن إيداع المخطط بتاريخ 2025/8/21.

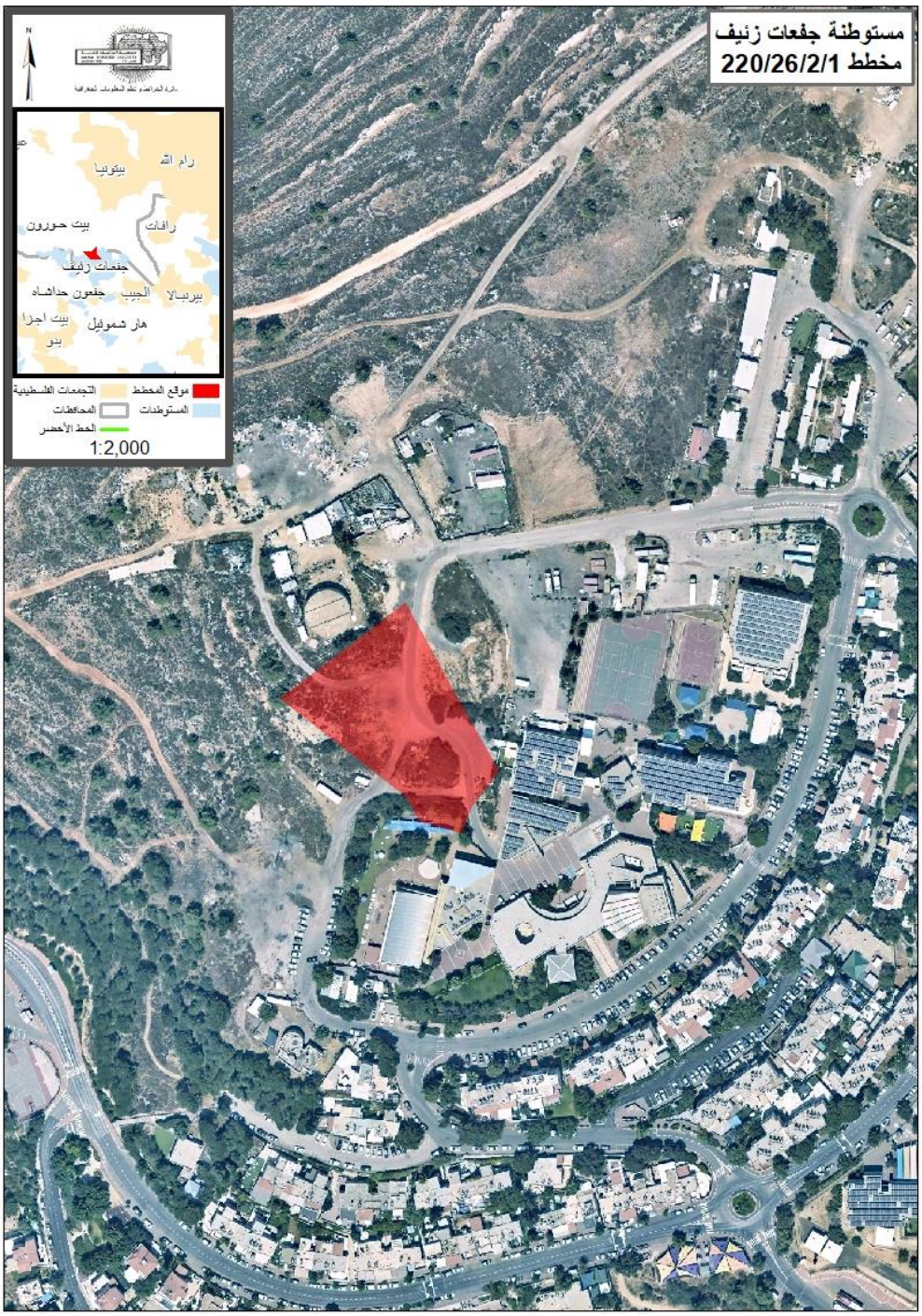

الانتهاكات بحق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا

صباح يوم الثلاثاء، 20 كانون الثاني 2026، شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بمشاركة مباشرة من وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، في تنفيذ عمليات هدم داخل مجمع المقر الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جرّاح بمدينة القدس المحتلة. واستهدفت عمليات الهدم مكاتب ومنشآت متنقلة داخل حرم المقر، الذي يُعد منشأة أممية رسمية تشرف على إدارة عمليات الوكالة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وترافقت عملية الهدم مع اقتحام كثيف، وقيام الاحتلال بإنزال علم الأمم المتحدة ورفع العلم الإسرائيلي فوق مباني الوكالة، في سلوك عدواني يشكّل انتهاكًا صارخًا لاتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة لعام 1946. وقد وصف بن غفير عملية الهدم بأنها "يوم تاريخي ويوم عيد للسيادة الإسرائيلية في القدس"، في اعتراف علني بالطابع السياسي والاستفزازي للجريمة، وفيما بعد تعرض المقر لحريق وسرقة من المستعمرين.

ويقع مقر الأونروا في حي الشيخ جرّاح على مساحة تُقدّر بنحو 40 دونمًا، ويُعد من أكبر وأهم المجمعات الأممية في القدس، إذ يضم المقر الرئيسي لإدارة عمليات الوكالة في الضفة الغربية، إلى جانب مكاتب إدارية، ومنشآت خدمية، ومبانٍ متنقلة، ومستودعات، وأرشيفًا يحتوي على وثائق وسجلات رسمية تتعلق باللاجئين الفلسطينيين.

مخطط إسرائيلي لبناء 1400 وحدة استيطانية في مقر "أونروا" بالقدس

بتاريخ 20 كانون الثاني 2026، كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مخطط إسرائيلي لبناء نحو 1400 وحدة استيطانية على الأرض المقام عليها المقر الرئيس لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جرّاح شرقي القدس المحتلة، في خطوة تعكس انتقال الاستهداف الإسرائيلي للوكالة من مستوى التحريض السياسي والتشريعي إلى مستوى الاستيلاء المباشر على الأرض. ويأتي هذا المخطط في سياق تصاعدي بدأ منذ سنوات، لكنه بلغ مرحلة متقدمة مع مصادقة لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، نهاية عام 2024، على مشروع قانون قطع العلاقات بين إسرائيل وأونروا، وما رافقه من إعلان «سلطة أراضي إسرائيل» نيتها الشروع ببناء 1440 وحدة سكنية مكان مقر الوكالة، وفق ما تداولته وسائل إعلام عبرية.

وتكتسب الأرض المقام عليها مقر أونروا في الشيخ جرّاح أهمية استثنائية، إذ تقع مباشرة على خط الهدنة المعروف بالخط الأخضر، الفاصل بين حدود عامي 1948 و1967، ما يجعلها نقطة تماس سياسية وقانونية بالغة الحساسية. تاريخياً، صودرت هذه الأرض إبان الانتداب البريطاني من عائلة الجاعوني بذريعة «المصلحة العامة» واستخدمت كمركز للشرطة، ثم بقيت بعد عام 1948 مصنفة كأملاك دولة تحت الإدارة الأردنية، إلى أن تسلمتها أونروا عام 1950 لاستخدامها مقراً رئيساً لعملها في القدس. هذا التسلسل التاريخي يفنّد أي ادعاء بملكية إسرائيلية قانونية للأرض.

ومن الناحية الاستراتيجية، يندرج مخطط بناء 1440 وحدة استيطانية في الشيخ جرّاح ضمن سياسة إسرائيلية واضحة تستهدف حسم الميزان الديمغرافي في القدس لمصلحة أغلبية يهودية ساحقة، عبر تطويق الأحياء الفلسطينية وربط الكتل الاستيطانية بعضها ببعض. فالاستيلاء على مقر أونروا لا يُعدّ إجراءً معزولاً، بل حلقة مكملة لسلسلة مستوطنات قائمة تمتد من «معالوت دفنا» مروراً بـ«رمات أشكول» وصولاً إلى «جفعات همفتار»، بما يخلق شريطاً عمرانياً متصلاً يطمس معالم الخط الأخضر ويقضي عملياً على أي فصل جغرافي بين شطري المدينة.

إن أحد الأهداف المركزية للبناء الاستيطاني على خط الهدنة هو إنهاء هذا الخط سياسياً وميدانياً، عبر فرض واقع عمراني جديد يدمج القدس الغربية والشرقية باعتبارهما «عاصمة موحدة لإسرائيل».

قطع الكهرباء والمياه عن مباني الأونروا بالقدس

في إطار تنفيذ القوانين الإسرائيلية المناهضة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أُبلغت الوكالة رسميًا بداية كانون الثاني 2026 بقرار قطع خدمتي الكهرباء والمياه عن جميع منشآتها في القدس الشرقية، وذلك عقب مصادقة الكنيست الإسرائيلي نهائيًا، نهاية عام 2025، على مشروع قانون يجيز استخدام الخدمات الأساسية كوسيلة ضغط لمنع عمل الوكالة. وبحسب الإشعار الذي سلمته شركة "جيحون" الإسرائيلية للمياه والصرف الصحي، ستُقطع خدمة المياه خلال 15 يومًا بحجة أن اسم المستهلك المسجل هو الأونروا، فيما أخطرت شركة كهرباء محافظة القدس الوكالة بوقف تزويد الكهرباء عن 10 منشآت تابعة لها وإزالة اسمها كمشترك في الخدمة. ويشمل القرار مقر الإدارة في مخيم شعفاط، وثلاث مدارس، وعيادة صحية، ومكبس نفايات، إضافة إلى العيادة الصحية في البلدة القديمة، ومدرستين في سلوان وصور باهر، ومقر الرئاسة في الشيخ جرّاح، ومركز التدريب المهني في قلنديا، وقت انتهت المهلة التي مُنحت لهم فعليًا.

ويترتب على هذا الإجراء آثار إنسانية مباشرة تطال عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين، إذ تخدم الأونروا نحو 192 ألف لاجئ في محافظة القدس، من بينهم 16,419 لاجئًا مسجلًا في مخيم شعفاط وحده، حيث يعتمد ما بين 120 و150 مريضًا يوميًا على العيادات الصحية التابعة للوكالة في المخيم والبلدة القديمة. كما يتضرر 4,741 طفلًا مسجلين لدى الأونروا في المخيم، بينهم نحو 1,000 طفل كانوا يتلقون تطعيماتهم في عيادة المخيم، و600 طالب كانوا يتعلمون في مدارس الوكالة الثلاث التي أُغلقت العام الماضي، إضافة إلى حرمان نحو 800 مسن من خدمات العلاج.

الاحتلال يُغلق عيادتي "الزاوية" ومخيم شعفاط بالقدس والأونروا تنقل خدماتها للعيزرية

في 13 كانون الثاني 2026، أخطرت سلطات الاحتلال، بإغلاق مركز القدس الصحي (عيادة الزاوية) الواقعة داخل باب الساهرة التابعة "للأونروا"، في البلدة القديمة، لغاية الحادي عشر من شباط المقبل.

وفي تصعيد جديد يستهدف الوجود الأممي في المدينة المحتلة، أعلنت السلطات الإسرائيلية في الحادي والعشرين من كانون الثاني 2025 عن إغلاق المركز الصحي التابع لوكالة "الأونروا" في مخيم شعفاط

شمالي القدس، وهو ما أكده نائب رئيس بلدية الاحتلال "أرييه كينغ" كجزء من سلسلة إجراءات تستهدف تصفية مؤسسات الوكالة.

معهد تدريب قلنديا في القدس مهدد بالإغلاق

في 18 شباط 2025، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معهد تدريب قلنديا، شمال القدس المحتلة، وسلّمت قوات الاحتلال إدارة المعهد قرارًا بإخلاء المقر فورًا، وأطلقت القنابل الغازية والصوتية أثناء وجود نحو 340 طالبًا و70 موظفًا داخل الحرم، إذ تزعم سلطات الاحتلال أن المعهد مقام على أرض تبلغ مساحتها 85 دونمًا وتدّعي ملكيتها لصندوق مخصص لتطوير الاستيطان اليهودي في القدس.

ويقدم المعهد 14 تخصصًا مهنيًا متنوعًا تلبي احتياجات سوق العمل، إلى جانب خدمات أساسية للطلبة، من بينها السكن الداخلي للطلبة القادمين من خارج محافظة رام الله، وخدمات الإرشاد الصحي والنفسي، إضافة إلى قسم متخصص للتوجيه والإرشاد المهني، وتراوح أعداد الخريجين سنويًا بين 250 و300 خريج في مختلف التخصصات، ما يجعل المعهد ركيزة أساسية في تمكين الشباب اللاجئ اقتصاديًا واجتماعيًا.

ويتعرض المعهد اليوم لخطر الإغلاق القسري في ظل تشريعات وإجراءات إسرائيلية متصاعدة تستهدف تقويض وجود أونروا في القدس ومحيطها، كان من أبرزها مطالبة سلطات الاحتلال، بتاريخ 14 كانون الثاني 2024، الوكالة بدفع "دين" بأثر رجعي بقيمة 17 مليون شيكل، بذريعة البناء أو الاستخدام دون ترخيص. وفي الوقت الراهن، يواجه مئات الطلبة خطر فقدان حقهم في التعليم والتأهيل المهني.

وبتاريخ 28 كانون الثاني 2026، قطعت سلطات الاحتلال الكهرباء عن معهد تدريب قلنديا ومؤسسات الوكالة في مخيم شعفاط.

عدوان الاحتلال على حي المطار وبلدة حزما

فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارًا مشددًا على بلدة حزما شمالي شرق القدس المحتلة على مدار يومي 27 و28 كانون الثاني 2026، في إطار سياسة عقاب جماعي ممنهجة استهدفت البلدة وسكانها، من خلال اقتحامٍ واسع النطاق رافقته إجراءات عسكرية مشددة شلّت مجمل مناحي الحياة.

وبحسب المعطيات الميدانية، بدأ الاقتحام صباح الثلاثاء 27 كانون الثاني 2026 عند الساعة العاشرة، حيث أغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل البلدة، بما فيها الطرق الوعرة والبديلة، وأقامت حواجز عسكرية وسواتر ترابية، ما أدى إلى شلل شبه كامل في حركة المواطنين داخل البلدة وخارجها.

وخلال فترة الحصار، نفذت قوات الاحتلال عشرات عمليات المداهمة والاقتحام للمنازل والمحلات التجارية، واعتقلت (13) مواطنًا، إضافة إلى إجراء أكثر من (100) حالة تحقيق واستجواب ميداني داخل المنازل، تعرض خلالها عدد من المواطنين للضرب والتنكيل.

كما صادرت قوات الاحتلال أكثر من (35) مركبة ودراجة نارية، واستولت على ثلاثة منازل في البلدة، حيث حوّلت أحدها إلى مركز تحقيق ميداني، فيما استخدمت منازل أخرى كثكنات عسكرية طوال فترة الاقتحام.

وشهدت ساعات الليل تكثيفًا لعمليات المداهمة، تخللها تخريب متعمد لمحتويات المنازل وإلحاق أضرار واسعة فيها، إلى جانب تفتيش الهواتف النقالة للمواطنين. وأفادت عائلتان بتعرض منزليهما لسرقة مصاغ ذهبي ومبالغ مالية خلال الاقتحام.

وتخلل الحصار إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع عند مداخل البلدة، ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج، الأمر الذي دفع مدارس بلدة حزما إلى إعلان تعليق الدوام طوال فترة الحصار حفاظًا على سلامة الطلبة، في ظل الانتشار العسكري المكثف داخل الأحياء السكنية.

وفي سياق متصل، أقدمت قوات الاحتلال على هدم مخزن تجاري في البلدة دون إخطار مسبق، في انتهاك واضح للقوانين الدولية التي تحظر هدم الممتلكات المدنية تحت أي ذريعة.

وبدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين 26 كانون الثاني 2026، حملة عسكرية واسعة شمال مدينة القدس المحتلة، استهدفت بلدة كفر عقب ومحيط مخيم قلنديا، ضمن عملية أطلقت عليها اسم «درع العاصمة»، بزعم "إنفاذ القانون" و"سدّ الثغرات الأمنية" على ما تسميه "خط التماس"، في سياق متواصل لفرض السيطرة وتعزيز الوقائع الميدانية شمال القدس.

وشملت الحملة اقتحام عمارات سكنية، وتنفيذ إخلاءات قسرية، وتمركز قناصة على أسطح المباني، إلى جانب استخدام مكثف للقوة عبر إطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص الحي والمطاطي، في مشهد عسكري واسع النطاق اتسم بالعنف المنظم واستهداف المنطقة بصورة مباشرة.

وخلال اليوم الأول، أقدمت قوات الاحتلال على إزالة مقاطع من الجدار الفاصل في نهاية شارع المطار، بهدف تسهيل دخول عشرات الآليات العسكرية المتمركزة في محيط مطار القدس الدولي سابقًا، ما أتاح توسيع رقعة الاقتحام. ووفق المعطيات الميدانية، أسفرت الحملة عن هدم نحو (40) منشأة في اليوم الأول، تلاها هدم قرابة (30) منشأة إضافية في اليوم الثاني 27 كانون الثاني 2026، تركز معظمها على امتداد شارع المطار المحاذي للجدار الفاصل بين بلدة كفر عقب شمالًا ومطار القدس الدولي سابقا.

وترافقت عمليات الهدم مع تدمير واسع للمتاجر والممتلكات الفلسطينية بذريعة البناء دون ترخيص وتوسيع "المنطقة العازلة" بمحاذاة الجدار، إلى جانب عرقلة متعمدة لعمل الطواقم الصحفية. وجاءت الحملة في وقت ذروة توجه الطلبة إلى مدارسهم، ما أدى إلى تعليق دوام المدارس ورياض الأطفال لليومين الأول والثاني على التوالي، حفاظًا على سلامة الطلبة.

وفي 28 كانون الثاني 2026، واصلت قوات الاحتلال أعمال تجريف داخل جدار الضم والتوسع العنصري على أراضي مطار القدس الدولي سابقًا شمال القدس المحتلة، في امتداد مباشر للحملة العسكرية، بما يعكس سعي الاحتلال إلى ترسيخ السيطرة على المنطقة وربطها بمنظومة الجدار والإجراءات المفروضة شمال المدينة.